

مؤتمر الترجمة الخامس - جامعة النجاح الوطنية

16- 17 - 9 - 2012م

دور مجلة الرسالة في ترجمة الآداب العالمية

إعداد الأستاذ حسني زهير مليطات

جامعة النجاح الوطنية - نابلس

ملخص البحث :

في هذا البحث سيتناول الباحث دور مجلة الرسالة في ترجمة ونشر الآداب العالمية المختلفة , والتعريف بهذه الآداب المتمثلة بفنّ القصة , وفن الشعر , والمقالة , التي تم انتقاؤها من عيون الآداب العالمية , والتي تمثل لغات عدة , وقوميات مختلفة , وبيان دور المجلة في الاعتناء بهذه الآداب , من خلال لفت أنظار الباحثين , والقراء إليها , وكيف أن هذه الآداب عكست مظاهر الحضارات العالمية المختلفة .

المقدمة :

مجلة الرسالة : هي مجلة ثقافية , ترأس تحريرها الأديب المصري أحمد حسن الزيات (1885-1968م) عام 1933م , وتُعتبر مجلة الرسالة من أشهر المجلات التي عُرفت في الثلث الأول من القرن العشرين ؛ فقد طوّت بين صفحاتها مُختلف العلوم والثقافات , المستمدة من كتابات رموز الأدب أمثال طه حسين , والعقاد , وتوفيق الحكيم , والرافعي وغيرهم من الأدباء والشعراء الذين نسجوا روائع الكلمات النابعة من قرائحهم الفذة , وتضمنت الرسالة نشر وترجمة الكثير من الأعمال الأدبية العالمية , لا سيما فنّ القصة , والشعر , والمقالة , وحرصت بأن تكون النصوص المنشورة بين صفحاتها لعمالة الأدب العالمي كلّ أمثال : لامرتين , وشكسبير , وفولتير , وطاغور وغيرهم ممن نالوا جائزة نوبل للآداب . وتتجلى أهمية الرسالة في احتوائها مقالاتٍ غدت بعد ذلك كُتباً مشهورة على المستوى العربي , والعالمى , ومنها : كتاب (وحي القلم) للرافعي , وكتاب (وحي الرسالة) للزيات , و(البرج العاجي) لتوفيق الحكيم , و(حياة الرافعي) لمحمد سعيد العريان وغيرها من المؤلفات القيّمة التي أصبحت بعد ذلك مراجعاً يُحتذى بها عند الكتاب والباحثين .

وكانت مجلة الرسالة مرجع الكثير من المدرّسين والطلبة لكتابة مواضيع التعبير المدرسية ؛ وذلك لثرائها بالموضوعات القيّمة التي تأسهوي عقول المتعلمين , والمبدعين , وتشكل ثروة لغوية , وثقافية , وعلمية عندهم .

وللرسالة آثار أدبية عظيمة تتمثل فيما يلي :

1. أنّها مصدر لتاريخ الأدب ولدراسته .

2. أنها نشرت الأدب وتابعتة بالنقد والتقييم .
3. أنها كانت مدرسة لتخريج الأبداء .
4. أنها كانت نافذة للأدب العالمي .
5. كما أنها خلقت عُشاقاً للتعبير العربي السليم .

لقد نشرت مجلة الرسالة ترجمات من الآداب العالمية المختلفة فإلى جانب الأدب الأوروبي من انجليزي وفرنسي وإيطالي وإسباني , نشرت من الأدب الروسي والياباني والصيني والهندي , كما عرّفت بكثير من أدباء العالم , ونشرت دراسات عن الآداب المختلفة كالأدب الفنلندي وغيره . كما ترجمت فصولاً عديدة من التراث العالمي القديم .⁽⁵⁾ لذلك عمّد الزيات إلى وضع باب أطلق عليه اسم " روائع آداب الشرق والغرب" تضمن أعداداً من القصائد الشعرية , والمقطوعات التي كتبها عدد من الأبداء والشعراء العالميين , لاسيما الأدب الفرنسي والإنجليزي .

نشرت مجلة الرسالة ترجماتها في عدد من الأبواب , كلُّ فن وضع في الباب المخصص لذلك , وهي كالاتي :

أولاً : فنُّ القصة

نالت ترجمة القصة قدراً كبيراً من الاهتمام , والعناية في الرسالة , فأغلب الأعداد المتوفرة التي قمت بالبحث عنها , لاسيما الفترة القائمة بين (1934-1940) , وجدت أن باب القصة تضمن الكثير من القصص العالمية , لاسيما الفرنسية منها , ومن أشهر القصص التي نُشرت في مجلة الرسالة :

1. قصة (مدام بوفاري) لجوستاف فلوبير⁽⁶⁾ (1821-1880) روائي فرنسي , وينتمي إلى المدرسة الواقعية الأدبية , وتعتبر رواية مدام بوفاري من أشهر الروايات باعتبارها أول رواية واقعية , وامتازت بروعة أسلوبها . ترجمها إلى العربية محمد سليمان علي .
2. قصة (كانديلورا) للكاتب الإيطالي (لويجي بيرانديلو)⁽⁷⁾ (1867 - 1939 م) وهو مسرحي , وكاتب , وشاعر إيطالي , حائز على جائزة نوبل للآداب عام 1934 م .

⁽⁵⁾ محمد , محمد سيد . الزيات والرسالة . ص213

⁽⁶⁾ أنظر : الرسالة .

⁽⁷⁾ أنظر : الرسالة . ع83 , 1930 م , ص193 (8) الرسالة : ع82 , 1935 , ص151

3. قصة " ضحية الوهم " للقاصي الإيطالي ماسيمو بونتجملي⁽⁸⁾ (1870 - 1960م) الشاعر والكاتب ، والمسرحي ، والروائي المعروف ، وكان مؤثرا في تطوير ، وتعزيز الأسلوب الأدبي المعروف باسم (الواقعية السحرية) .
4. " الدوار المسحور " للقاصية السويدية (سيلمى لاجرليف)⁽⁹⁾ ولدت عام 1858م بمدينة ماريك ، اشتهرت بأقاصيصها القيمة ، ونالت جائزة نوبل في الآداب عام 1909م ، توفيت عام 1940م عن عمر يناهز 81 عاماً .
5. " الورود الحمراء " كوميديا عصرية في فصل واحد لجاستون سوربيه ، وألبيرك كاهويه ، نقلها إلى العربية " فتوح نشاطي " ⁽¹⁰⁾
6. " الصديق الصدوق " للأديب الإنجليزي المعروف أوسكار وايلد (1854-1900)⁽¹¹⁾ هو مؤلف مسرحي ، وروائي ، وشاعر أنجلو -إيرلندي . امتاز بقول المقولات الدالة على الحكمة ، والمآثر التي أصبحت تردد في مجال التنمية البشرية .
7. " الباقي على قيد الحياة " للقاصي الفرنسي بلزاك⁽¹²⁾ (1799-1850م) هو أونوريه دي بلزاك روائي فرنسي ، ويعتبر مع فلوبيير مؤسس الواقعية في الأدب الأوروبي ، كان جلاً إنتاجه بمثابة بانوراما للمجتمع الفرنسي .
8. " ليلة ضائعة " مسرحية ذات فصل واحد ، تأليف شارل كليرك " كاتب فرنسي " ، ترجمة فتوح نشاطي⁽¹³⁾
9. " قصة المفاتيح " للقاصي الروسي (مكسيم جوركي 1868-1936م)⁽¹⁴⁾ أديب روسي ، مؤسس الواقعية الاشتراكية التي تجسد النظرة الماركسية للأدب ، حيث ترى أنّ الأدب مبني على النشاط الاقتصادي في نشأته ونموه ، وأنه يؤثر في المجتمع بقوته الخاصة .
10. " الاعتراف " للكاتب الفرنسي موريس ليفل (1875-1926م) ترجمة (صلاح الدين كامل)⁽¹⁵⁾

(9) الرسالة . ع 81 ، 1935م ، ص 110
(10) الرسالة . ع 28 ، 1934م ، ص 112
(11) الرسالة . ع 36 . 1934م . ص 432
(12) الرسالة . ع 117 . 1935م . ص 1593
(13) الرسالة . ع 37 . 1934م . ص 472
(14) الرسالة . ع 154 . 1935م . ص 991
(15) الرسالة . ع 344 . 1940م . ص 231

11. " الكتابة على الأرض " للكاتبة السويدية سلمى لاجيرلوف , ترجمة الأستاذ صديق شيبوب (16)
12. " نهاية الطريق " للكاتب الإيطالي المعروف دي فير ستاكبول , ترجمة الأستاذ محمد بدر الدين .(17)
13. "البغض الأول " للقاصي الروسي أنطون شيخوف (1860-1904م) (18) طبيب وكاتب مسرحي , ومؤلف قصصي روسي كبير , وكتب قصص في التاريخ , ويعدّ من كبار الأدباء الروس , كما أنّه من أفضل كتّاب القصة القصيرة على مستوى العالم , استمر في مهنة الطب , ومن مقولاته المشهورة : " إن الطب هو زوجتي , والأدب عشيقتي " , ترجمة عبد اللطيف النشار .
14. " الرجل الصامت " عن الروسية , بقلم الأستاذ عبد اللطيف النشار .(19)
15. " المقام " للكاتب الروسي (ألكسندر بوشكين 1799-1837م) (20) حمل لقب (أمير شعراء روسيا) , وهو كاتب روائي , ومسرحي , ولد في موسكو 6 يناير عام 1799م , وكان والده شاعراً بارزاً , فساهم ذلك على إنماء موهبته الشعرية .
16. " عقيدة الشيطان " عن الإنجليزية , نقلها إلى العربية الأستاذ عبد اللطيف النشار (21) , وهي قصة تتحدث عن المسيح والحداد .
17. " من أثر الوعيد " عن الإنجليزية , نقلها إلى العربية عبد اللطيف النشار .(22)
18. " الفنون أسرار " عن الفرنسية , نقلها إلى العربية عبد اللطيف النشار .(23)
20. " سانياسي " أو " الزاهد " مسرحية رمزية لشاعر الهند طاغور (24) , شاعر وفيلسوف هندي , ولد عام 1861م , وتلقى تعليمه على يد أبيه , ودرس اللغة السنسكريتية (لغة الأم) وأدائها ,

(16) الرسالة . ع 355 . 1940م . ص 707 (17) الرسالة . ع 349 . 1940م . ص 470

(18) الرسالة . ع 397 . 1941م . ص 167

(19) الرسالة . ع 399 . 1941م . ص 223

(20) الرسالة . ع 379 . 1940 . ص 1433

(21) الرسالة . ع 375 . 1940م . ص 1307

(22) الرسالة . ع 365 . 1940م . ص 1108

(23) الرسالة . ع 383 . 1940م . ص 1672

(24) الرسالة . ع 388 . 1940م . ص 1810

واللغة الإنجليزية ، وحصل على جائزة نوبل للآداب في عام 1913م ، توفي عام 1941م ، عن عمر يناهز 80 عاماً . ترجمها إلى العربية (فخري شهاب السعدي)

21. " قصة أم " للكاتب الدنماركي (أدرسن 1805 - 1875) ⁽²⁵⁾ كاتب وشاعر دنماركي ، اشتهر بحكاياته الخرافية ، التي تشتمل على العديد من الحكايات ، ومنها : بائعة الكبريت ، وهذه القصة - قصة أم - من أجمل أقاصيصه ، وأكثرها روعة ، وجمالاً ؛ حيث تصور عاطفة الأم المتوقدة ، وحنانها المشبوب ، وحبها الذي لا يدانيه حب . ترجمة (عبد الغني العصري)

22. " الدون جوان " لموليير (1622-1673م) ⁽²⁶⁾ جون باتيست بوكلان ، مؤلف كوميدي مسرحي فرنسي ، الدون جوان أحد الفقراء الأشراف الفرنسيين . يغلق بابه دائماً في وجه الدائنين ، يحضر المسيو ديماناش بائع الملابس ، والخائض وهو أحد دائني الدون فيطلب مقابلته . ترجمة حامد أسعد محمد

23. " الهيكل العظمي " للشاعر الفيلسوف الهندي طاغور ، ترجمة حسن محمد محمود ⁽²⁷⁾

24. " سافو " للكاتب الفرنسي (لأوجييه اميل) وهي رواية من المسرح الغنائي ، ترجمة محمود خيرت ⁽²⁸⁾

25. " بلياس وميزاند " للفيلسوف البلجيكي (موريس ماترنك) ⁽²⁹⁾ هو كاتب بلجيكي ، ولد عام 1962م ، وتوفي في مدينة نيس عام 1949م ، ذاع صيته عندما كتب مقالاً عن رواية " لاوعتاف ميربو " ، حصل على جائزة نوبل في الآداب عام 1911م ، ترجم هذه القصة الدكتور حسن صادق .

26. " الحارس " للكاتب الفرنسي جي دوموباسان (1850-1893م) ⁽³⁰⁾ وهو أحد أدياء القصة القصيرة الحديثة ، ومن أشهر قصصه : كرة الشحم ، والعقد ... ، ترجمها الأستاذ محمد ناجي الطنطاوي

27. " زوجة الأدب " هي قصة اجتماعية في رسالة مترجمة عن الإنجليزية ، نقلها إلى العربية الأستاذ محمد عزت عرفة . ⁽³¹⁾

⁽²⁵⁾ الرسالة . ع 361 . 1940م . ص 909

⁽²⁶⁾ الرسالة . ع 53 . 1937م . ص 1155

⁽²⁷⁾ الرسالة . ع 55 . 1934م . ص 1238

⁽²⁸⁾ الرسالة . ع 58 . 1934م . ص 1356

⁽²⁹⁾ الرسالة . ع 19 . 1933م . ص 35

⁽³⁰⁾ الرسالة . ع 19 . 1933م . ص 33

⁽³¹⁾ الرسالة . ع 473 . 1941م . ص 1554

28. " الآخر " للكاتب القصصي النمساوي آرثور شيفرلر (1862 - 1933م)⁽³²⁾ هو روائي ، وكاتب مسرحي ، اشتهر بمسرحياته السيكلوجية . ترجمة (إيزاك شموس)

29. " صديق همام " للأديب الروسي أنطون تشيكوف ، ترجمة صلاح الدين التهامي⁽³³⁾

30. " الحزن " قصة من القصص الشعبية لسكان جزيرة بورينو ، مترجمة عن الإنجليزية ، نقلها إلى العربية الأستاذ إبراهيم عبد الحميد زكي .⁽³⁴⁾

31. " النحلة وعروس النيل " قصة من القصص الشعبية لسكان جزيرة بورينو ، مترجمة عن الإنجليزية ، نقلها إلى العربية الأستاذ إبراهيم عبد الحميد زكي⁽³⁵⁾

32. " المصابيح السبعة " قصة من القصص الشعبية لسكان جزيرة بورينو ، مترجمة عن الإنجليزية ، نقلها إلى العربية الأستاذ إبراهيم عبد الحميد زكي⁽³⁶⁾

33. " النغم الضائع " بقلم (F-matania) قصة من أدب الحياة الواقعي ، طغت فيها التقاليد على قلب فنان عبقرى ، ترجمة حسين محمود البشبيشي⁽³⁷⁾

ثانياً : فنُّ الشعر

كما كانت القصة زاخرة في المجلة ، كذلك هو حال الشعر ؛ فقد ضمت المجلة بين صفحاتها الكثير من المقطوعات الشعرية ، والقصائد الشعرية للشعراء العالميين ، " ولذلك فقد تناولت المجلة الشعر من ثلاثة جوانب ، الجانب الأول والأهم هو نشر القصائد في كل عدد من أعدادها ، والجانب الآخران هما ترجمة نماذج من الشعر العالمي ، ونشر دراسات مختلفة عن الشعر من نقده وغيره " .⁽³⁸⁾ ومن أهم القصائد العالمية التي نُشرت في المجلة ما يلي :

(32) الرسالة . ع 461 . 1942م . ص 509

(33) الرسالة . ع 545 . 1943م . ص 999

(34) الرسالة . ع 457 . 1942م . ص 424

(35) الرسالة . ع 458 . 1942م . ص 452

(36) الرسالة . ع 454 . 1942م . ص 339

(37) الرسالة . ع 455 . 1942م . ص 365

(38) محمد ، سيد محمد . الزيات والرسالة . ص 106

1. " العودة إلى مسقط الرأس " (للامرتين 1790 - 1869 م) (39) كاتب وشاعر وسياسي فرنسي , كان كثير السفر , حيث كان لامرتين ينتمي إلى طبقة النبلاء الفرنسيين , وهي أعلى طبقة في ذاك الزمان , وفي هذه القصيدة يتحدث عن شوقه , وحنينه إلى بلده . ترجم هذه القصيدة الأستاذ علي شرف الدين .
2. معركة " بلنهايم " للشاعر الإنجليزي (روبرت سوئي 1774 - 1803 م) (40) شاعر إنجليزي من شعراء البحيرة , وبلنهايم قرية في بافاريا الغربية على ضفاف الدانوب الأعلى - أنشأ قصيدته هذه عام 1798م . ترجمة محمود عوت عرفة
3. " أحببني لأجل الحب " للشاعرة (اليزابيث باريت 1806-1861م) (41) براوننغ زوجة الشاعر الإنجليزي المشهور براوننغ , وتعتبر من أبرز شعراء العصر الفيكتوري , وكانت أشعارها الأكثر شعبية في تلك الفترة في إنجلترا . ترجمة الأستاذ صفاء خلوصي .
4. " عازفة القيثارة " للشاعر الإنجليزي (أدموند وولو 1605 - 1687م) (42) في هذه القصيدة يصف الشاعر محبوبته وهي تعزف على القيثارة , ويصورها بأدق الصور الفنية . ترجمة عبد الحليم بشلادي .
5. " الإرادة والطريق " قطعة رمزية للشاعر (وليم بليك 1757 - 1827م) (43) شاعر إنجليزي , ورسام , ومصمم مطبوعات , وصفت لوحاته وشعره بأنها جزء من كل من الحركة الرومانسية , وقبل الرومانسية ؛ لظهورها في القرن الثامن عشر . ترجم هذه المقطوعة صفاء أخلوصي
6. " فلسفة الحب " للشاعر الإنجليزي (بيرسي شيلي 1792 - 1822م) (44) ترجمة صفاء أخلوصي (44) , وبيرسي شاعر إنجليزي رومانتيكي مهم , يعتبر واحداً من أفضل الشعراء الغنائيين باللغة الإنجليزية , يُعزفُ بقصائده القصيرة .
7. " ابنة الطحان " (للورد ألفريد تينيسون 1809 - 1892م) (45) هو واحد من الشعراء الأكثر شعبية في اللغة الإنجليزية , وهو الحائز على جائزة المملكة المتحدة في الشعر . ترجمة صفاء أخلوصي

(39) الرسالة . ع 467 . 1942م . ص 629

(40) الرسالة . ع 470 . 1942م . ص 689

(41) الرسالة . ع 471 . 1942م . ص 704

(42) الرسالة . ع 471 . 1942م . ص 710 (43) الرسالة . ع 472 . 1942م . ص 727

(44) الرسالة . ع 474 . 1944م . ص 769

(45) الرسالة . ع 475 . 1942م . ص 785

8. " الصليب " للشاعر الفرنسي لامرتين , مناسبة القصيدة :ماتت أفيير وهي جوليا في قصته رفائيل , بعد أن عانت ألما مبرحة , وقد حمل أحد أصدقاء لامرتين إليه من التي كان يحبها الصليب الذي كانت متمسكة به ساعة النزاع , فنظم قصيدته , وتُشِيرت في ديوانه (التأمّلات الثانية) . ترجمها الأستاذ محمد أنور ولاية (46)
9. دفين " لاكرونيه " للشاعر الأيرلندي (تشارلز وولف 1791 - 1823م) (47) شاعر أيرلندي , لم يُعثر من شعره إلا على مقطوعات قليلة , أهمّها وأجودها جميعاً هذه القطعة التي كفلت - وحدها - لاسمه الشهرة والخلود , ولاكرونيه ميناء على الساحل الشمالي الغربي من اسبانيا . ترجمها محمود عزت عرفه .
10. " حنين مسلتين " للشاعر الفرنسي (تيوفيل جوتيه 1811 - 1872م) (48) شاعر وروائي فرنسي من أشهر رواياته (رواية المومياء) عام 1858م , وتقع أحداثها في مصر القديمة , وراية (الكابتن فراكاس) عام 1863م , وغيرها من الروايات المختلفة , وهذه المقطوعة الشعرية تتحدث عن مسلتين : مسلة باريس , ومسلة الأقصر , وغلب على رواياته الطابع التاريخي . ترجمها أحمد بدوي .
11. أغرودة الليل " إلى وردتي الشقراء " لشاعر العاطفة والوجدان (جان ريشبان) ترجمة عبد العزيز العجيزي (49) , وله في المجلة قصيدة (مشكاة المغيب) " إلى العروس النائية " لنفس المترجم . (50)
12. " من أزهار الشر " - إلى عذراء - لشارل بودليير (1821 - 1867م) (51) شاعر وناقد فرنسي , بدأ كتابة قصائده النثرية عام 1857م عقب نشر ديوانه (أزهار الشر) , وقد نشرت مجلة الرسالة عدداً من قصائد هذا الديوان .
13. قصيدة " هي هي " لشارل بودليير , من ديوان (أزهار الشر) , ترجمة : عثمان علي عسل . (52)

(46) الرسالة . ع447 . 1942م . ص100
(47) الرسالة . ع457 . 1942م . ص419
(48) الرسالة . ع467 . 1943م . ص377
(49) الرسالة . ع515 . 1943م . ص396
(50) الرسالة . ع523 . 1943م . ص555
(51) الرسالة . ع514 . 1943م . ص377
(52) الرسالة . ع539 . 1943م . ص876

14. قصيدة " العمى " لشارل بودليير , من ديوان (أزهار الشر) , ترجمة عثمان علي عسل (53).
15. " من مغاني الأزهار " إلى " ذات الغدائر الذهبية " لشاعر العاطفة والوجدان (جان ديشبان 1849 - 1899م) (54) شاعر فرنسي , أسلوبه في قصائده صورة لجمال شعره في نظمه , وجرسه , ونغمه . ترجمة عبد العزيز العجيزي .
16. " معركة الأزور " للشاعر الإنجليزي (ألفريد تيسون 1809 - 1892م) ترجمة : محمد عزت عرفة (55)
17. " عندما فاض النيل " للشاعر التركي (إبراهيم صبري) نقلها إلى العربية عثمان علي عسل (56).
18. " دفنتها بيدي !! " من ديوان (أولو) للشاعر التركي (عبد الحق حامد بك) (57) , لقد كان عبد الحق شاعراً غنائياً , ومؤلفاً مسرحياً , وقاصّاً , وله كتابان " القبر " و " الميت " , وهما أقرب ما يكونا نظرات فلسفية عن البقاء والبقاء . ترجمها محمد أمين نور الدين .
19. " ذكرى أم كلثوم " للشاعر التركي (إبراهيم صبري) ترجمة محمود محمد شاکر , في هذه القصيدة يصف الشاعر ذلك الصوت الشجي , والشعري السامي الذي يُسحر السمع , ويسبح بالروح في جو ممتد كامتداده المرتعش كرعشته , منتحب كانتحابه : صوت أم كلثوم . (58)
20. " الراعي الشيخ " للأديب الفرنسي (فيكتور هوجو 1802 - 1885م) (59) هو أديب وشاعر , ورسام فرنسي , من أبرز أدباء فرنسا في الحقبة الرومانسية , ترجمت أعماله إلى أغلب اللغات المنطوقة , وهو الذي كان يقول : أنا الذي ألّبت الأدب قبعة الجمال " . ترجمة أحمد فتحي مرسي .

(53) الرسالة . ع 508 . 1943م . ص258

(54) الرسالة . ع 509 . 1943 . ص273

(55) الرسالة . ع 510 . 1943م . ص295

(56) الرسالة . ع 498 . 1943م . ص52

(57) الرسالة . ع 497 . 1943م . ص36

(58) الرسالة . ع 487 . 1942م . ص1026

(59) الرسالة . ع 165 . 1936 . ص1434

21. " نجمة السماء " (لألفريد دي موسيه 1810 - 1857م) (60) شاعر وروائي
ومسرحي فرنسي ، يُعرف بشعره كما يُعرف بكتابه (اعترافات طفل من القرن) وهو سيرة ذاتية
له . ترجم هذه القصيدة الأستاذ أحمد فتحي مرسي .
22. " نسيم الفجر " للشاعر الإنجليزي (هنري) ، ترجمة وهيب رشيد (61)
23. " المؤمن المختصر " للشاعر الفرنسي لامرتين ، ترجمة محمد طه الحاجري . (62)
24. " سرُّ العالم " لشاعر الهند رابندرانات طاغور ، ترجمة الأديب عبد الوهاب مصطفى
بحلاق (63)
25. " انحنى " للشاعرتين (أيل هويلر و ولكس) ترجمة الأنسة الفاضلة " الزهرة " (64)
26. " الإنسان " لشاعر الحب والجمال (لامرتين) للأديب حسين تفكجي (65)
27. " الطفل " لشاعر الهند (طاغور) ، ترجمة السيدة الفاضلة " زهرة " (66)
28. مرثية جراي " تعد هذه المرثية من أبلغ المرثي في الشعر الإنجليزي ، يقول الأستاذ علي
الطنطاوي : قرأها عليّ صديقي الأستاذ حيدر الركابي ، فنقلتها إلى العربية كما فهمتها ، ولذلك
قامت بترجمتها . (67)
29. أشعار صينية : وهي مجموعة قصائد لبعض الشعراء الصينيين ، وهي :
- ورقة الصفصاف للشاعر الصيني وان - تسي
- أغنية مسافر لشاعر صيني مجهول
- في الجبل عند نبع الربيع للشاعر الصيني (وانج بو 550 - 618م) (68)
30. نشرت المجلة في زازية " من روائع الشرق والغرب " عدداً من قصائد الشاعر الفرنسي -
شاعر الحب والجمال - لامرتين منها ، نقلها إلى العربية الدكتور أحمد حسن الزيات :
- " نكرى " (69)
- المساء (Le soir) (70)

(60) الرسالة . ع 167 . 1936 م . ص 1512

(61) الرسالة . ع 135 . 1936 م . ص 187

(62) الرسالة . ع 166 . 1936 . ص 1458

(63) الرسالة . ع 284 . 1938 م . ص 2011

(64) الرسالة . ع 282 . 1938 م . ص 1923

(65) الرسالة . ع 281 . 1938 م . ص 1896

(66) الرسالة . ع 280 . 1938 م . ص 1872

(67) الرسالة . ع 178 . 1936 م . ص 1967 (68) الرسالة . 471 . 1942 م . ص 710

(69) الرسالة . ع 80 . 1935 م . ص 71

(70) الرسالة . ع 82 . 1935 م . ص 158

- الوادي (LE VALLON) (71)
- الوحدة (ترجمة عبد الجبار الرجبى)
31. " نزاهات بين الصخور " Promenades dans les rochers (ليفكتور هوجو) ,
نقلها إلى العربية محمد وصفي . (72)
32. " القمر في الخريف " للشاعر الإنجليزي (كولردج 1772 - 1834م) (73) هو أحد
أبرز وجوه الحياة الثقافية الإنجليزية في الحقبة الإبداعية (الرومانسية) , وأحمد أهم منظريها ,
وتعد بعض مؤلفاته من أهم انجازات تلك المرحلة , ونموذجاً يُحتذى به , ومرشداً لكل من انتمى
لتلك المدرسة في إنجلترا . ترجمها الأستاذ محمد الخفيف
33. " من شقائق الطور " لشاعر الهند محمد إقبال (1877 - 1938م) (ترجمة عبد
الوهاب عزام . (74)
34. " لو كان ... لكان .. " للشاعرة أيللا هويلر ولككى , بقلم السيدة الفاضلة " الزهرة " (75)
35. " إذا ... " قصيدة من الشعر الإنجليزي , ترجمة الأستاذ زكي (76)

ثالثاً : فنّ المقالة

امتازت مجلة الرسالة بحرصها على تنويع الثقافات ؛ لِمَ يساعد القارئ على الانجذاب , وسرعة الإدراك
لما يقرأ , ومن هذا المنطلق حرصت المجلة على نشر مقالاتٍ في كافة العلوم , فهناك مقالات فلسفية ,
وأدبية - نقدية - , ودينية , وسياسية وغيرها , وكان الهدف من وراء ذلك كلّه زرع المعرفة في العقل
العربي , ومن أهم المقالات التي نشرت :

1. المقالات الأدبية و النقدية :

أ. " حديث حول الشعر " (لجان كوكتو وبيير لاجارد) بقلم الأستاذ صلاح الدين المنجد , وهذه
محاضرة طريفة , قام بها ملك الأحاديث الصحفية " بيير لاجارد " مع الشاعر الكبير " كوكتو "
في باريس ... (77)

(71) الرسالة . ع 83 . 1935 م . ص 196
(72) الرسالة . ع 85 . 1935 م . ص 278
(73) الرسالة . ع 85 . 1935 م . ص 278
(74) الرسالة . ع 88 . 1935 م . ص 398
(75) الرسالة . ع 291 . 1939 م . ص 205
(76) الرسالة . ع 452 . 1942 م . ص 270
(77) الرسالة . ع 342 . 1939 م . ص 127

- ب. " آلام فرتر " فصل المناقد الإنجليزي " ادوارد شانكس " , ترجمة الأستاذ أحمد فتحي (78)
- ت. " مرثية في مقبرة ريفية " (لتوماس جراي) ترجمة الدكتور محمد مندور , وقد اختيرت من عيون الأدب الإنجليزي .(79)
- ث. " قداسة النقد " (لبرنارد شو 1856 - 1950 م)⁽⁸⁰⁾ مؤلف أيرلندي شهير , ويعد من أشهر الكتاب المسرحيين , فقد نال جائزة نوبل للآداب عام 1925م , وجائزة الأوسكار لأحسن سيناريو في العالم 1938م . ترجمة اسكندر البطوسي
- ج. " نهاية المجد الإنساني " (لدانيل ديفوا 1661 - 1731م) وهي رسالة كتبها لإحدى الصحف بمناسبة موت الدوق مارلبرد , ترجمها إلى العربية محمد حسن ظاظا.⁽⁸¹⁾
- ح. " الأشباح " (لفيكتور هوجو) , ترجمة السيد فؤاد نور الدين . (82)
- خ. " وجه صالح للسينما " للكاتبة الألمانية فيكى بوم " مؤلفة الفندق الكبير " , ترجمة محمود عزمي (83)
- د. " والحب ؟ " لأنتول فرانس (1844 - 1924م)⁽⁸⁴⁾ هو روائي وناقد فرنسي , من أشهر روايته : " جريمة سلفستر بونار " , " الزنبقة الحمراء " , " تاييس " , حصل على جائزة نوبل في الأدب عام 1921م لمجموع أعماله . ترجمها محمد روجي فيصل .
- ذ. " الشعر والموسيقى " للشاعر الكبير بول فاليري (1871 - 1945م)⁽⁸⁵⁾ هو شاعر , وكاتب مقالات وفيلسوف فرنسي , لقد دَوّن العديد من المقالات والحكم في الفن والتاريخ والأدب والموسيقى وغيرها . مترجمة بقلم الأديب عبد الرحمن صدقي .
- ر. " الليالي العشر " للكاتب الإيطالي جيوفاني بوكاشيو " زعيم النثر الإيطالي في منازع في زعامته , وكانت رسائله نبراساً يستضيء به الكتاب من بعده " . ترجمة اليوزباشي الأديب أحمد الطاهر (86)
- ز. " مغرب الشمس في البحر " لأمير النثر الفرنسي " شاتو بريان " (1768 - 1848م) من كتابه " عبقرية المسيحية " , ترجمة الأستاذ أحمد حسن الزيات .(87)

(78) الرسالة . ع 342 . 1940م . ص 137

(79) الرسالة . ع 342 . 1940م . ص 131

(80) الرسالة . ع 379 . 1940م . ص 1549

(81) الرسالة . ع 148 . 1936م . ص 745 (82) الرسالة . ع 134 . 1936م . ص 140

(83) الرسالة . ع 27 . 1934م . ص 75

(84) الرسالة . ع 43 . 1934م . ص 748

(85) الرسالة . ع 28 . 1934م . ص 105

(86) الرسالة . ع 101 . 1935م . ص 913

2. المقالات العلمية :

- أ. " قصة المكروب " كيف كشفه رجاله ؟ (لوفن هوك 1632 - 1723 م) (88) باحث هولندي
اخترع أول مجهر ضوئي بسيط , شاهد من خلاله كائنات حية دقيقة في قطرات الماء , وهو من
أوائل العلماء الذين استخدموا العدسات . ترجم المقال الدكتور أحمد زكي .
- ب. " عمل التطور " للسرارثر طمسن . ترجمة بشير الياس اللوس (89)
3. مقالات متنوعة , وهي مقالات تضمنت مواضيع مختلفة , وهي :
- أ. " الصحيفة المثالية " لرجل الصحافة " ويكهام استير " , بقلم الأستاذ زين العابدين جمعة
المحامي . (90)
- ب. " المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم " في النصف الأول من القرن التاسع عشر .
تأليف المستشرق الإنجليزي " ادوارد ولیم لين " (1801 - 1876 م) . ترجمة عدلي
طاهر نور (91) , وإدوارد لين مستشرق ومؤرخ إنجليزي كبير , عاش في مصر مدة طويلة ,
وأقن اللغة المصرية والعربية , من أهم أعماله : أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم ,
وترجمته لألف ليله وليله , وتظهر لنا موسوعة الويكيبيديا صورة له وهو يلبس الثوب
والعمامة العربية .
- ت. " نهاية التنكر " بقلم " استيفن ليكوك " (1869 - 1944 م) , ترجمة الأستاذ عبد اللطيف
النشار . (92)
- ث. " أيها الشبان " للكاتب الفرنسي (بول بورجيه 1852 - 1935 م) , ترجمة الأستاذ عبد
الحليم الجندي . (93)
- ج. " دين البادية " عن لامرتين , للأستاذ التنوخي (عضو المجمع العلمي العربي
وكاتب سره) (94)
- ح. " الدّين " عن (موباسان) , بقلم الأستاذ مراد الكرداني (95)

(87) الرسالة . ع 84 . 1935 م . ص 237

(88) الرسالة . ع 86 . 1935 م . ص 299

(89) الرسالة . ع 36 . 1934 م . ص 427

(90) الرسالة . ع 445 . 1942 م . ص 42

(91) الرسالة . ع 422 . 1941 م . ص 1546

(92) الرسالة . ع 367 . 1940 م . ص 1179

(93) الرسالة . ع 131 . 1936 م . ص 16

(94) الرسالة . ع 97 . 1935 م . ص 734

(95) الرسالة . ع 355 . 1940 م . ص 710

خ. " إرادة الطفل " (لجان جاك روسو) ترجمة الأستاذ عبد الكريم الناصري (96)

خاتمة البحث ونتائجه :

أظهرت لنا الأعداد المختارة من مجلة الرسالة حرص المجلة على نشر وترجمة الآداب العالمية , ذات القيمة الفنية الرائدة , والمكانة الأدبية السامية بين الفنون الأدبية الأخرى , ومدى حرص المجلة وتركيزها على ترجمة ونشر أعمال الأدباء العالميين أمثال : لامرتين , وشكسبير , وهوجو , ويلزك وغيرهم , وكان الكثير منهم ممن حصلوا على جائزة نوبل للآداب , وبهذا فقد كانت الرسالة محطة عظيمة لتلك الآداب التي توقف عندها الكثير من الدارسين والنقاد , الذين أجمعوا على أنّ الرسالة كانت أكثر مجلة شكّلت ثروة معلوماتية وثقافية في مطلع القرن العشرين . كما أنّها كانت النافذة التي يُطلّ منها المثقفون العرب ؛ للتعرف على ما أنتجه العالم من آداب وفنون عالمية مختلفة .

ومن خلال ما تقدم نخلص بالنتائج التالية :

1. أنّ مجلة الرسالة تعتبر من أشهر المجلات التي احتوت صفحاتها ترجمات الآداب العالمية , لا سيما في تلك الحقبة الزمنية , وعكست من خلال ذلك نتاج الحضارات العالمية المختلفة .
2. حرص مجلة الرسالة على نشر الأعمال الأدبية ذات القيمة الفنية العالية ؛ لما في ذلك من ترسيخ لمكانة المجلة بين قرائها .
3. حرص المجلة على نشر الأعمال الأدبية التي أنتجها عمالقة الآداب العالمية , أمثال: لامرتين , وفيكتور هوجو , جان جاك روسو , وشاعر الهند طاغور , ومحمد إقبال وغيرهم من الأدباء والشعراء العالميين الذين امتازوا بجودة العمل , وأصالته , وانتقاءها للنصوص الأدبية التي امتازت برقيّ الأسلوب , ومثاقته .
4. اعتناء الرسالة بالفنون الأدبية المختلفة , لاسيما القصة والشعر ؛ فقد تولت عناية الرسالة في كلّ عدد من أعدادها بهذه الفنون , بحيث خصصت المجلة زاوية خاصة للقصائد الشعرية العالمية , وأطلقوا عليها اسم " من روائع الشرق والغرب " .
5. ظهور أعلام من المترجمين في مجلة الرسالة , مثل : عبد اللطيف النشار , وداريني خشبة , وعثمان علي عسل وغيرهم من المترجمين الذين اعتنوا اعتناءً كبيراً بترجمة النصوص العالمية .

(96) الرسالة . ع365 . 1940 م . ص1092

6. إنّ كلّ ما نشرته المجلة على صفحاتها من الآداب العالمية , يشكل ثروة لغوية , ومعلوماتية عند الكثير من الكتاب والقراء .

7. أنها تركت بصمة عميقة في عقول الكثير من الناشئة , والأدباء , والكتاب .